

# صلاة ووصل

## ثلاثون سنة وبعد:

المونسيور منصور لبيكي



في الثلاثين من عمره الأرضي، باشر المسيح بعملية خلاصنا. وكل الغديسين العظام الذين بنوا مدينة المحبة، بدأوا حياتهم بصحراء أي بالغوص بذاتهم، بالأمعاء والابتعاد عن الناس لكي يرصعوا نفوسهم بالسلام الداخلي والغفران والايمان.

ونحن في الدامور بعد مرور ثلاثين سنة من العذاب والتساؤل والصبر والتشرد أحياناً، يدعون الرب لأن نلعب دورنا كمنقذي الحضارة اللبنانية من الضياع. فأجدادنا تعذبوا أكثر منا وتركوا لنا بلداً ونمط حياة يحسدنا العالم عليهما. ان ما تراكم علينا في هذه السنوات، لجدير أن يجعل منا قديسين ومقصداً عند الباحثين عن الوسائل التي نتغلب بها على اليأس فيرون على وجوهنا هذا الرجاء والثبات.

يكفي أننا نبصر بأعين كيف أن الدامور بفضلكم وبرعاية المسؤولين الروحانيين والمدنيين تكبر ونعمر "والحبل عالجرا". فعلى الرغم من الأزمة المادية ارتفعت كنيسة مار الياس إحدى أجمل كنائس لبنان ثمرة إيمانكم وسخائكم أنتم أبناء هذه البلدة الحاملة، والتي تسكنكم حتى ولو لم تسكنوها. والمؤسسات الخيرية والتربوية تشد الناس إليها ولعل ما نرى من مراحل البناء في كنيسة السيدة، مار بطرس وبولس، ومار مخايل، ومار مارون دليل على أن ورشة العمران على قدم وساق، ناهيك عن نشاط المجلس الثقافي ولجنة الوقف والجوفة والشبيبة.

أما ما يتلج قلبي كراع قديم لكم، هو عدد الكهنة الذين زينا كنيسة لبنان، وقد بدأت فافلتهم المسير بعد مأساة الدامور، كان وجب في مخطط الله أن نغذي بدمنا ايماننا... ليكثر الفعلة في كرم الرب. وما أطلبه منكم وكنت أود أن أكون اليوم بينكم، أن تنظروا الى الأمام، وتنسوا ما وراءكم وتستخدموا ما يفيد وحدتنا ومحبتنا وغفراننا. فتكون الدامور صفاً واحداً في ما يعود عليها بالخير الروحي والاجتماعي. أسأل الرب معكم أن تكون الدامور هيكلًا له يرتاح فيها ولها.

رعية مار الياس- السيدة، الدامور العدد 8، الاحد 22 كانون الثاني 2006

## حياة الرعية



## 22 كانون الثاني 1976

الدامور مهجرة أبناءها تركوها غصباً عنهم

## 22 كانون الثاني 2006

عادت الدامور و تنتظر أبناءها كي يعودوا...

هل ستتركوها بحالة انتظار ؟ !



## غفراننا أقوى من شرهم...

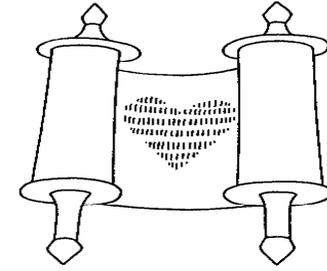
يكاد يغيب عن بال الأغلبية روعة ما حصل في تلك الليلة  
الظلماء. عندما هجروا أهل الدامور وشردوا... وسقطت الدامور  
أولى شهيدات هذا الوطن ...  
ثقلت ذاكرتنا الجماعية بالمآسي والذكريات الأليمة، وهبطت  
عزيمة كثيرين، وفاتهم أن الدامور التي أرادوها ضحية عنفهم كانت  
بغفرانها أقوى منهم ولم تقبل أن تهوي ضحية ترضي شهواتهم  
وغرائزهم بل قدمت ذاتها شهيدة على مذبح هذا الوطن و استشهدت  
بفعل بطولي؟  
كيف هذا؟؟

عندما اجتمع الأهالي الخائفين المهديين في كنيسة مار الياس  
مع الخوري منصور لبكي. وركعوا وصلوا طالبين الغفران من الله  
للقتلة الآتين اليهم لينزعوا منهم عطية الحياة. لكن الذي "يعرف  
خرافه" استطاع أن يحميهم وينجي الأشرار من الغرق بشرهم...  
وغادر الأهالي الكنيسة قبل وقوع الكارثة.  
لا احد يستطيع هكذا فعل الا من كان الله فيه ومعه، من ارتفع من  
مستوى الممكن الى مستوى المستحيل  
لنسمع بعد ثلاثين سنة البابا يوحنا بولس الثاني يهز ضمائر  
العالم صارخاً :

” لا عدالة دون غفران“

نحن غفرنا اين العدالة؟

الخوري جان مارون الحلو



## هوية الدامور:

قبل التهجير:

أصل تسميتها: أصلها فنيقي، داموراس،

تعني الديمومة

عدد سكانها: 15000 نسمة

بعدها عن بيروت: 25 كلم

عدد الكنائس: 7

عدد المدارس: 9

أما اليوم:

عدد سكانها : حوالي 1200 نسمة

عدد الكنائس: 4 قيد الانشاء

عدد المدارس: 4 مدارس ومدرسة مهنية

بعدها عن بيروت: بالنسبة للبعض هي أبعد

من الصين